منظومة قصب السكر

نظم نخبة الفكر

للأمير الصنعاني

1 حمدًا لِمَنْ يُسندُ كُلَّ حَمْدِ ... إليه مرفُوعًا بِغَيْرِ عَدِّ
2 متصلٌ لَيْس لهُ انقطاعُ ... مَا فِيْه كَذّابٌ وَلاَ وضَّاعُ
3 ثُمَّ صلاةُ اللهِ تَغْشَى أحْمَدَا ... وآله وصَحَبَه أَهل الهُدَى
4 وبَعدُ فَالنُّخْبة في عِلْم الأثرْ ... مُخْتصرٌ يَا حَبَّذَا مِن مخْتصَرْ
5 ألفها الحافِظُ في حَال السّفرْ ... وهو الشّهابُ بْنُ علِّي بْنُ حجرْ
6 طالعَتُها يوماً مِن الأيَّامِ ... فاشْتقتُ أن أُودِعَها نِضَامِي
7 فتمَّ من بكرةِ ذاكُ اليومِ ... إِلى المسَا عِنْد وُفودَ النومِ

8 مُشْتمِلاً عَلَى الَّذِي حَواهُ   فَالْحَمْدُ للرَّحْمن لاَ سِوَاه

تقسيم الخبر إلى متواتر وآحاد

9 وكلُّ ما يُروَى مِن الأخْبَارِ   إِمَّا بحَصْر أَوْ بِلاَ انْحِصَارِ

10 فَالأولُ المَروِي بفوقِ اثْنَيْنِ   أو بِهمَا أوْ واحدٍ فِي الْعَيْنِ

11 ثَانِيْهِمَا يَدْعُونَه التّوَاتُرا   تَرَى بِه عِلْمَ الْيَقِينِ حَاضِرَا

تعريف خبر الواحد وأنواعه

12 بِشَرْطِهِ وأولُ الأَقْسَامِ   سمَّوه مشهوراً وَفِي الأَعْلامِ

13 مَنْ قَالَ هذَا مُستَفْيِضٌ اسْما   ثَانِيهُمَا لَهُ الْعَزِيزُ وَسْمَاَ

14 وَليسَ شَرطاً لِلصَّحِيْح فاعْلِم   وَقَدْ رُمِي مَنْ قَال بالتَّوهُّمِ

15 ثَالثُها يَدْعُونه الغَرِيْبَا   وَالْكُلُّ آحادٌ تَرَى ضُروبا

تقسيم خبر الآحاد إلى مقبول ومردود

16 فِيهَا أتَى الْمَقْبولُ والْمَرْدُودُ إذْ هِيَ فِي ٱلْأحْكَام لاَ تُفِيدُ

17 حَتَّى يَتِمَّ الْبحْثُ عَنْ ثِقَاتِهَا وَطْرحُ مَن ضُعِّفَ مِن رُوَاتِهَا

18 وَقدْ يُفِيد العِلْمَ أَعْنِي النَّظَرِيْ إِذَا أَتتْ قَرائِنٌ لِلْخبرِ

تقسيم الغريب إلى مطلق ونسبي

19 هَذَا علَى الْمُخْتَار والْغَرابَهْ قِسْمَانِ فِيما قالَ ذُو الإِصَابَهْ

20 الأولُ الحَاصِلُ فِي أَصْلِ السَّندْ فسَمِّهِ الْمُطْلَقَ والثَّانِيْ وَرَدْ

21 فيْما عَدَاه سمِّهِ بالنِّسْبِي وَهْوُ قَلِيْلٌ ذِكرُه فِي الكُتْبِ

تقسيم الخبر المقبول إلى صحيح وحسن

22 وَهْوَ بِنَقلِ الْعَدْل ذِي التَّمَامِ فِيْ ضَبْطِ مَا يُروَى عن الأَعلامِ

23 مُتَّصِلاً إسْنادُ مَا يَرْوِيْهِ لاَ عِلَّةٌ ولاَ شُذُوْذٌ فِيه

24 يُدْعَى الصَّحِيْحَ فِي الْعُلومِ عُرْفَا لِذَاتِهِ وَإِنْ نَظَرْتَ الوَصْفَا

25 وجَدْتَ فِيه ثابِتًا وأَثْبتَا لأجلِ هَذا قدَّمُوا مَا قَدْ أَتَى

26 عَنِ الْبُخارِيْ مِن صَحِيْحٍ أَلَّفَا وَبَعْدَهُ لِمُسْلِمٍ مُصَنَّفَا

27 وَبَعد ذَا شَرطُهما وإنَّ مَنْ يَخِفُّ ضَبْطًا فَالذيْ يَروِي الحَسَنْ

28 لِذاتِهِ وقَدْ يَصِحُّ إن أَتَتْ طُرقٌ له بِكَثْرةٍ تَعَدَّدَتْ

29 وَإنْ تَرَ الرَّاوِيْ لَه قَدْ جَمَعَا فِي الْوصْفِ بِالصّحَّةِ وَالْحُسْنِ مَعا

30 فَإنَّه عِنْدَ انْفِراَدِ مَنْ رَوَى تَردَّدَ الْعَالِمُ فِي هَذَا وَذا

31 مَا لَمْ يكُنْ فوَصْفُه بِذَينِ كَان اعْتِبَاراً مِنه لإِسْنادَينِ

حكم زيادة الثقة وتقسيم الحديث إلى محفوظ وشاذ ومعروف ومنكر

32 وَإنْ أتَتْ زِيَادَةٌ لِلرَّاوِيةْ فَإنَّهَا تُقْبلُ لا الْمُنافِيَة

33 لأَوثقٍ مِنهْ وَمَهما خُولِفَا بأَرجحٍ فَسمِّهِ مُعَرِّفَا

34 بِلَفْظَةِ الْمَحْفُوظِ وَالْمُقَابِلَهْ بِالشَّاذِّ والَمْحفوظُ إنْ يُقابِلَهْ

35 مَا ضعَّفُوا فَذلِكَ الْمَعروفُ   قابَلَهُ المنكرُ والضَّعِيْفُ

الاعتبار والتابع والشاهد

36 والفردُ نِسْبيّاً إذَا مَا وَافقَهْ   سِواه سُمِّىْ عِنْدَهُمْ مَا رافَقَهْ

37 بَتابِعٍ بَوَزْنِ لفظِ الوِاحِدِ   وَمتْنُ ما شَبَهه بِالشَّاهِدِ

38 تَتَبُّعُ الطُرْقِ لِذينِ يُدْعَى   بِالاعتِبَارِ نِلْتَ مِنه نَفعا

39 وَهذه الأَقْسَامُ لِلمَقْبُولِ   قَالَ بِها جَماعةُ الفُحولِ

40 إنْ لَم يُعارَضْ سمِهِ بِالمُحكمِ   أو مثلُه عارَضَهَ فَلْتَعْلَمِ

41 بِأنَّه إنْ أَمْكَنَ الجَمْعُ فقُل   مُختِلفُ الحَدِيث أَوْ لاَ فَلْتَسَل

42 عن الأخيرِ مِنْهما إنْ ثَبَتَا   كَانَ هُو النَّاسِخُ وَالثَّانِيْ أَتَى

43 في رَسْمِه المَنْسوخُ أو لم يُعْرفِ   فَارجِعْ إلَى التَّرجِيْح فِيه أَوْ قِفِ

الخبر المردود وأسباب رده وأقسامه

44 ثُمَّ لِمَا قَابَلَه أَقْسَامُ   أَكْثَرُ مِنْه عدَّهَا الأَعْلامُ

45 فَردُّه إمَّا لِسَقْطٍ فِي السَّندْ   أوْ كَانَ عَنْ طَعْنٍ فَقُلْ فِيْمَا وَرَدْ

46 إنَّ السَّقُوطَ وَاضِحٌ وخَافِيْ   فَوَاضحٌ إنْ فُقِدَ التَلاقِيْ

47 ومِنْ هُنَا احْتِيجَ إلَى التَّارِيْخِ   مُعرِّفاً مَلاَقِيَ الشُّيُوخِ

48 فَالسَّقْطُ إن كَان مِنَ المَبَادِي   مِنَ الذيْ صَنَّفَ بِالإِسْنَادِ

49 فَإنَّهمْ يَدْعُونه مُعلَّقَا   أوْ كَانَ مِنْ آخرِهِ نِلْت التُّقَى

50 وَكَان بَعْدَ التابِعِي فيُدْعَى   بالمُرْسَلِ المعروفِ أو كَان سِوى

51 هَذَيْنِ فَانْظُرْ إنْ يكُنْ بِاثْنينِ   فَصَاعِدًا مَعَ الْوِلاَ فِي ذَيْنِ

52 فِإنَّه المُعْضَلُ ثُمّ الْمنقطِعْ   مَا لاَ تَوَالَى فِي السُّقُوْطِ فَاسْتمِعْ

53 إنَّ السَّقُوطَ وَاضِحٌ وخَافِيْ   فَوَاضحٌ إنْ فُقِدَ التَلاقِيْ

54 ومِنْ هُنَا احْتِيجَ إلَى التَّارِيْخِ   مُعرِّفاً مَلاَقِيَ الشُّيُوخِ

55 وسمَّوُا الخَافِي بالمُدَلَّسِ   وَرُبَّمَا يَأتِيكَ بِالْمُلتَبِسِ

56 كعَنْ وقال مِنْ كلاِمٍ يَحْتملْ   لِقاءَه لِنَاقِلِ عنه نَقَل

57 والمُرسَلُ الخافِي مِنَ المُعاصِرِ — لمْ يَلْقَ مَنْ عَاصَره فَذاكِرِ

أنواع الخبر المردود بسبب الطعن في الراوي

58 وَالطَّعْنُ إِمَّا أنْ يكون بالكَذِبْ — فسمِّهِ المَوْضوعَ والتَّركُ يَجِبْ

59 أو تُهْمةٍ كانتْ بهِ لِمَنْ رَوَى — فإنه المَتْروكُ اسماً لاَ سِوَى

60 أو غَلطٍ فِيْه يَكُون فَاحِشاً — أو غَفْلَةٍ، أو يفعلُ الفَوَاحِشَا

61 مما به يَفْسُقُ فادْعُ الكُلاَّ — بِمنكَرٍ أو وَهْمِهِ فِي الإمْلا

62 والوَهمُ إن عرِفَ بالقَرَائنِ — والجمْعَ للطُرْقِ مَعَ التبايُنِ

63 فَسمِّهِ معلَّلاً وإنْ طُعِنْ — بأنه خَالَف مَوثوقاً أُمِنْ

64 فَإنْ يَكُنْ غيَّرَ فِي السِّياقِ — فَمُدْرَجُ الإسْنادِ باتِّفَاقِ

65 أوْ أَدْمَجَ المَوْقوفَ بالمَرْفُوعِ — فُمْدرجُ المتن لَدى الجَمِيعِ

66 أَو كَاَن بالتَّقْديمِ وَالتَّأخِيْرِ — فإنه الْمَقْلُوبُ فِي المَأثورِ

67 وَرُبَّما لِلامْتِحَانِ يُفْعَلُ — عَمْداً وَفيه قِصَّةٌ لا تُجهَلُ

68 أَوْ زِيدَ راوٍ سمِّهِ المَزِيْدَ فِيْ مُتَّصِلِ الإِسْنَادِ فِيْه واكْتفِي
69 وَالطَّعْنُ إِمَّا أنْ يكون بالكَذِبْ فسمِّهِ المَوْضوعَ والتَّركُ يَجِبْ
70 أو تُهْمةٍ كانتْ بهِ لِمَنْ رَوَى فإنه المَتْروكُ اسماً لاَ سِوَى
71 أو غَلطٍ فِيْه يَكُون فَاحِشاً أو غَفْلَةٍ، أو يفعلُ الفَوَاحِشَا
72 مما به يَفْسُقُ فادْعُ الكُلاَّ بِمنكَرٍ أو وَهْمِهِ فِي الإِمْلا
73 والوَهمُ إن عرِفَ بالقَرَائنِ والجمْعَ للطُرْقِ مَعَ التبايُنِ
74 فَسمِّهِ معلَّلاً وإنْ طُعِنْ بأنه خَالَف مَوثوقاً أُمِنْ
75 فَإنْ يَكُنْ غيَّرَ فِي السِّياقِ فَمُدْرَجُ الإِسْنادِ باتِّفَاقِ
76 أوْ أَدْمَجَ المَوْقوفَ بالمَرْفُوعِ فُمْدرجُ المتن لَدى الجَمِيعِ
77 أَو كاَن بالتَّقْديمِ وَالتَّأْخِيْرِ فإنه الْمَقْلُوبُ فِي المَأثورِ
78 وَرُبَّما لِلامْتِحَانِ يُفْعَلُ عَمْداً وَفيه قِصَّةٌ لا تُجهَلُ
79 أوْ زِيدَ راوٍ سمِّهِ المَزيْدَ فِيْ مُتَّصِلِ الإِسْنَادِ فِيْه واكْتفِي
80 أوْ كاِنَ إبْدَالاً بِلا مرُجَّحِ فسمِّهِ مُضْطَرِبًا واطَّرِحِ

81 وربَّمَا للامتحان يُفْعَلُ عمداً وَفيهِ قصَّةٌ لا تُجهَلُ

82 أوْ كَان بالتَّغْيِيرِ لِلْحُرُوفِ مَعَ بَقَا سِيَاقِهِ المَعْرُوفِ

83 فسمِّهِ المُصحَّفَ الْمُحرَّفَا هَذا وَحَرِّمْ مِنْهمُ التَّصَرُّفَا

84 بِالَنّقْصِ والمُرادفِ الشَّهِيْرِ لِلْمَتْنِ عَمْدًا فِيْهِ بِالتَّغْيِيْر

85 إِلاَّ لِمَنْ يَعْلَمُ المَعَانِيْ ومَا يُحِيْلُ اللَّفْظَ والمَبَانِيْ

86 فإنْ خَفِي معَنْاهُ احْتِيْجَ إلَى شَرْحِ غَرِيْبٍ مُوضِحٍ مَا أشْكَلاَ

87 أَوْ جَهْلُهُ لأَجْلِ نَعْتٍ يَكثُرُ وجَاءَ بِالأَخْفَى وَمَا لا يَشْهَرُ

88 وَصَنَّفُوا الْمُوضِحَ فِي ذَا الْمَعْنَى أزَالَ مَا أشْكَلَ مِنه عَنَّا

89 أو أَنَّه كَان مُقِلا ثمَّ لا يكثُرُ عنه الآخِذُون النُبَلاَ

90 وَصنَّفُوا الوُحْدَانَ فِي هَذَا فَإنْ لم يُذْكَرِ الاسِمُ اخْتِصارًا فاسْتَبِن

91 وَالمُبْهمَاتُ صُنِّفتْ فِي هَذَا وفِي سواِهَا لَم نَجِدْ مَلاَذا

92 والمُبهمُ الرَاويُّ فِي الْمَقْبُولِ ولَوْ أَتَى بِلَفْظَةِ التَّعْدِيْلِ

93 لا يُقْبلَنْ علَى الأصَحِّ حُكْمَا وإنْ يكُنْ مَن قدْ رَوىَ مُسَمَّى

94 فإِنْ تَرَا الآخِذَ عَنه واحِدَا … أو كانَ اثْنَيْنِ رَوَواْ فَصاعِدَا
95 فَالأَولُ الْمَجْهُولُ أعْنِي عَيْنَا … والثانِيُ المَجهُولُ حَالاً فِيْنَا
96 وَهْوَ الذِي يَدْعُونَه الْمَسْتُورَا … إنْ لم يُوثَّقْ سَلْ به خَبِيْرَا
97 وَالابتداعُ بِالذِي يُكَفِّرُ … يُرَدُّ مَنْ لابَسه وَيُزْجَرُ
98 لاَ بِالذِيْ فُسِّقَ فَهو يُقْبَلُ … ما لم يَكُن دَاعِيةً ويَنْقُلُ
99 رِوايَةً تُقوِّيْ ابتِدَاعَه … هَذا الذِي اخْتَارَه الجَماعَه
100 صَرّحَ بِهْ شَيخُ الإِمَامِ النسَّائِيْ … الجَوْزجَانِيْ ثُم خُذْ مِن نَبَائِيْ
101 بانَّ سُوءَ الحِفظِ فِي الرُّواةِ … قِسْمانِ فِي مَقَالَةِ الأَثْبَاتِ
102 مُلاَزِمٌ فَالشَّاذُ مَا يَرْوِيْهِ … فِي رَأيِ بَعْضٍ والذِيْ يَلِيْهِ
103 طارٍ وَذَا مُخْتلِطٌ وِفَاقَا … وَكُلُّ مَا نَظْمِيْ لَه قد سَاقَا
104 مِنْ سَيِّئِ الحِفْظِ ومِنْ مَستُورْ … وَمُرْسِلٍ مُدَلِّسٍ مَذكُورْ
105 إنْ تُوبِعَتْ بِمَنْ يُرى مُعتَبَرا … حُسِّنَ مَجْمُوعُ الذِيْ قَد ذُكِرَا

تقسيم الخبر إلى مرفوع وموقوف ومقطوع

106 وإنْ تَجِدْه يَنْتَهي الإسنادُ إلَى الرَّسُولِ خَيْرِ منَ قد سَادُوا
107 إمَّا صَرِيحًا أو يَكُون حُكْما مِنْ قَوْلِه أو أَخَوَيْهِ جَزْما
108 أَوْ يَنْتَهِي إلَى الصَّحَابِيِّ الّذِي بِالوصْفِ بِالإِيْمانِ قد لاَقَى النَّبِيْ
109 وَمَاتَ بَعدُ مُسلِماً وإنْ أَتَى بِرِدَّةٍ تخَلَّلَتْ أوِ انْتَهَى
110 التابِعِيِّ هو مَنْ يُلاقِيْ أَيَّ صَحَابِيِّ مَعَ الْوِفاَقِ
111 واَلكلُّ بِالتَّصرِيْحِ أَوْ بِالحُكْمِ كمَا تَقضَّى آنِفاً فِيْ نَظمِيْ
112 فَالأَوَّلُ المَرْفُوعُ والمَوْقُوْفُ يُدعَى بِهِ الثَّانِي وَالْمَعْرُوفُ
113 تَسْمِيَةُ الثَّالِثِ بِالْمَقْطُوْعِ وَفِيْ سِوَاهُ لَيْس بِالْمَمْنُوْعِ
114 وَقدْ يُسَمُّونَ الأخِيْرَيْنِ الأَثَرْ وَالمُسنَدُ المَذكورُ فِيْ
115 التابِعِيِّ هو مَنْ يُلاقِيْ أَيَّ صَحَابِيِّ مَعَ الْوِفاَقِ
116 واَلكلُّ بِالتَّصرِيْحِ أَوْ بِالحُكْمِ كمَا تَقضَّى آنِفاً فِيْ نَظمِيْ
117 فَالأَوَّلُ المَرْفُوعُ والمَوْقُوْفُ يُدعَى بِهِ الثَّانِي وَالْمَعْرُوفُ

118 تَسْمِيَةُ الثَّالِثِ بِالْمَقْطُوْعِ وَفِيْ سِوَاهُ لَيْس بِالْمَمْنُوْعِ

119 وَقدْ يُسَمُّونَ الأخِيْرَيْنِ الأَثَرْ وَالمُسنَدُ المَذكورُ فِيْ نَوْع الخَبَرْ

120 ما كَانَ مرفُوعَ الصَّحَابِيِّ الذِيْ فِيْهِ اتِّصَالٌ ظَاهِرٌ غَيْرُ خَفِيْ

العلو والنزول

121 نَعمْ وإنْ قَلَّ الرُّوَاةُ عَدَدَا ثُمّ انْتَهَى إلَى الرَّسُولِ أحْمَدَا

122 فهُو الْعُلُوُّ مُطْلقًا أو انْتَهَى إلَى فَتىً كَشُعْبةٍ فِي النُّبَهَا

123 فَإنَّه النِّسْبِيْ وَفِيه مَا تَرَى مِنْ كُل قِسْمٍ بَيَّنتْهُ الْكُبَرَا

124 أوَّلُهَا يَدْعُونَه المُوافَقَهْ وَبَعْدَهَا ٱلإبْدَالُ فِيْمَا حَقَّقَهْ

125 إذَا وَصَلَ الرَّاوِيْ إلى شَيْخ أحَدْ مُصَنِّفِي الأَخْبَار لَكِنِ انْفَرَدْ

126 بِطُرْقِهِ عَنْ طَريقِ الْمُصَنِّفِ فهذِهِ الأُولى بِلا تَوقُّفِ

127 ثَانِيُّهَا ٱلإبْدَالُ وَهْيَ مِثْلُه لَكِن شَيْخَ الشَّيخِ كَانَ وَصْلَه

128 أو اْستَوَى الْعَدَدُ فِي الرُّواَةِ مَعْ وَاحِد مُصَنِّفٍ وَيأتِيْ

129 فَإنَّهَا معنى الْمُسَاوَاة وَمَا يَتْبعُها مُصافَحاتُ العُلَمَا

130 وهِي الْمُسَاواةُ مَعْ تِلْمِيذِ مَنْ صَنّفَ بالشَّرطِ فخُذْهَا واسْمَعَنْ

131 مُقَابِلُ الْعُلُّوِ فِيْ أقْسَامِهْ هُوَ النُّزولُ خُذْهُ مِنْ أحْكَامِهْ

الأقران والمدبّج

132 إنْ شَارَك الرَّاوِيَّ مَنْ عَنْه رَوَى في السِّنِ أوْ كَانَ اشْتِراكاً فِي الِّلقَا

133 فَسَمِّهِ الْأقْرَانَ ثُم إنْ أتَى يَرْوِيْهِ ذَا عَنْ ذَا وَهَذَا عَنْه ذَا

134 فَإنَّه مُدبَّجٌ هَذَا ومَنْ يَروِيْهِ عَمَّنْ دُونَه فلْتَعلَمَنْ

رواية الأكابر عن الأصاغر والعكس

135 بِأَنَّه رِوايَةُ الأَكَابرِ كَالأْبِ عَنْ ابْنِ عَنْ الأْصَاغِرِ

136 وعَكْسُه هُوَ الطَّرِيْقُ الْغَالِبُ أمْثَالَهُ بَحْرٌ فَلاَ يُغَالَبُ

معرفة السابق واللاحق

137 وَاثْنَانِ إنْ يَشْتَرِكَا عَن الرَّاوِيْ ومَاتَ فَرْدٌ مِنْهُمَا فَالثَّاوِيْ

138 إذَا رَوَى عَنْه فَهَذَا السَّابِقُ فِيْ رَسمِه عِنْدَهُمو وَاللاَّحِقُ

معرفة المُهمل والفرق بينه وبين المُبهم

139 وإنْ روى عن رجُليَن اتفقا اسْماً ومَا مُيِّزَا مَا يَفْترِقا

140 بِه فَباخْتِصَاصِه بِوَاحِد تَبَيُّنُ الْمُهْمِلِ عِندَ النَّاقِدِ

من حَدَّثَ ونسِيْ

141 وَالشَّيخُ إنْ أَنْكَرَ جَزْماً مَا رَوَى رُدَّ عَلَى رَاوِيْهِ ما عَنهُ أَتَى

142 أوِ احْتِمَالاً فَالأَصَحُّ أنَّهُ لاَ يُرَدُّ مَا يَرْوِيْهِ عَنْهُ نَقَلا

143 وفِيْهِ مَنْ حَدَّثَ قَوْمًا وَنَسِيْ هَذَا وَإنْ يَتَّفِقِ المُؤَدِّي

المُسَلْسَلُ

144 مِمَّن رَوَوْا فِيْ صِيَغ من الأَدَا … أَوْ غَيرِهَا مِنْ أيِّ حَالٍ أورَدَا

145 فَإنَّهمُ يَدْعُونَه المُسَلْسَلاَ … ولِلأدَا كَمْ صِيغَةٍ بَيْن الْمَلاَ

صِيَغُ الأَدَاءِ وتحَمُّلِ الحَدِيثِ

146 سَمِعْتُه حَدَثَّنِي لِمَنْ سَمِعْ … مِنْ لَفظ شَيْخٍ بِانْفرَادِ الْمُسْتَمِعْ

147 حَدثنا لهُ أتَى مَع غَيرِهِ … والأَول الأصَرحُ فِي تَعبِيرِهِ

148 أرْفَعُهَا مَا كَانَ عِنْدَ الإمْلاَ … وَثَانِيُ الألْفَاظِ فِيْ حَالِ الأَدَا

149 أخْبَرَنِيْ قَرأتُه هَذَا لِمَنْ … بِنَفْسِه أَمْلَى عَلَى مَنْ يَسْمَعَنْ

150 فَإنْ جَمَعت فِي الضَّمِيْرِ كَانَا … [له مع الغير] عَلَيه وأنَا

151 أسْمَعُ مِنْه ثُمَّ لَفْظُ أنْبَا … مِنْ صِيَغَ الأدَاء ثُم الإنْبَا

152 مرادِفُ الإخْبَارِ لاَ فِي الْعُرفِ … فهو لِمَا أجَزْتَه فاسْتكْفِ

153 بِهِ كَعَنْ إلاَّ مِنَ الْمُعاصِرِ … فَعَنَ لِمَا يُسْمعُ عِنْد النَّاظِرِ

154 إلاَّ إذَا كَانَ مِنَ المُدَلِّسِ … فَلاَ سَمَاعَ عِنْدَ ذَاكَ الْمُلْبِسِ

155 وَقيل قَالُوا وهُوَ الْمُختَارُ   إنَّ اللِّقاَ شَرْطٌ لَه يُختَارُ

156 وَلَوْ يَكُونُ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ   وَفِيْه تَفصيلٌ لَدَيْنَا يَجرِيْ

157 نَاوَلَنِيْ يُطلَقُ فِي الْمُنَاوَلَه   واَشتَرَطُوا الإِذْنَ لِمن قَدْ نَاوَلَه

158 بِأنَّه يَروِي وَتِي الإِجَازَه   أَرفَعُ أنْواعٍ لِمَا أجَازَه

159 شَافَهَنِيْ تُطلَقُ فِي الإِجَازَة   بِاللَّفْظِ لاَ فِي تِلْك بِالْكِتَابَة

160 وَإنَّما فِيهَا يُقَالُ كَتَبَا   فَاحْفظْ هُدِيتَ مَا ترى مُرتَّبَا

161 هَذَا وَشَرْطُ الإذْنِ أيضاً لاَزِمُ   فِيمَا أَتَى مِمَّا يَرَاهُ الْعَالِمُ

162 وِجَادَةً وَصِيَّتهْ إعْلاَمَهْ   إلاَّ فَلاَ كَمَنْ أجَازَ الْعَامَّهْ

163 أَو كَان لِلمَجهولِ والمَعدومِ   هَذَا أصحُّ الْقَوْلِ فِيَ العُلُومِ

معرفة المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف

164 ثُم أَسَامِي مَنْ رَوَى إنَ تتَفِقْ   باسْم آبَاءٍ لَهُم فالمُتَّفِقْ

165 يدْعُونَه فِيْ عُرفِهِمْ والمُفتَرِق   أوْ تَتَّفِق خَطّاً وَلَمَّا تَتَّفِق

166 لَفْظاً فَهذَا سَمِّهِ بالمُؤتْلِف   فِيْ عُرفهِم أيْضاً وَضُمَّ الْمُخْتَلِف

معرفة المُتشابه

167 هَذَا وَإنْ تَتَّفِقُ الأَسْمَاءُ وَاَخْتَلَفت فِي ذَلِك الآبَاءُ

168 وَعكْسُهُ فَهوَ الذِيْ تَشَابَها فِي عُرفِه فَافْهَمْهُ فْهماً نابِهَا

169 وَإنْ تَجِدْ اسم الْبَنِيْنِ وَالْأبِ مُتَّفِقاً مُخْتَلِفاً فِي النَّسبِ

170 فَإنَّه مِنْه وَمِنْهُ يُخرَجُ مَع الَّذي مِنْ قَبْلِه تُستَخْرَجُ

171 عِدَّةُ أنْواَعٍ عَلَى الْحُرُوفِ تُبنَى وفِيهِ الْعَدُّ بالأُلُوْفِ

معرفة طبقات الرواة ووفياتهم ومواليدهم

وبلدانهم وأحوالهم جرحًا وتعديلاً

172 خَاتِمَةٌ عَدَّوا مِنَ الْمُهِمّ لِمَنْ له أَنْسٌ بِهذَا الْفَنّ

173 عِرفَانُ ما يُعْزَى إلَى الرُّواةِ مَنْ طَبَقاتٍ وَكَذَا الْوفَاَةِ

174 مَعَ الْمواليْدِ مَعَ الْبُلْدَانِ وَكُلِّ وَصْفٍ قَامَ بالإِنْسَانِ

175 عَدَالَةً جَهَالَةً وَجَرْحًا وَهْوَ عَلَى مَرَاتِبٍ وَأَنْحَا

مَراتِبُ الْجَرْح

176 أَسْوَؤهَا الْوَصْفُ بِلَفْظ أفْعَلُ   كَأكْذَبِ النَّاسِ وهَذّا الأَوَّلُ

177 ثَانِيُّهَا دَجّالٌ أو وَضَّاعُ   وَمِثْلهُ الْكَذَّابُ قَدْ أضَاعُوا

178 وَالأَسْهَلُ الأَدْوَنُ فِيْها لَيِّنٌ   أو سَيِّئُ الْحِفْظِ لِمَن لاَ يُتْقِنُ

179 أو فِيهْ أو فِيْمَا نَقَلُوا مَقَالُ   وَأرفَعُ التَّعْدِيْلِ فِيْما قَالُوا

مرَاتِبُ التَّعدِيل

180 كَأوْثَق النَّاسِ وْبَعدَهَا مَا   كَرَّرَه لَفظاً أوِ الْتِزَامَا

181 هَذَا وأدْنَاهَا الَّذِي قَدَ أشْعَرَا   بِالقُربِ مِن تَجْرِيْحِهم فِيْما تَرَى

182 كَقَوْلِهِم شَيْخٌ وكلُّ عَارِفٍ   يَقْبَلُ مَن زَكَّاه ذُو الْمَعَارِفِ

أحكام تتعلق بالجرح والتعديل

183 وَلَو مِنَ الْوَاحِدِ فِي الأْصَحِّ   والحُكْمُ إنْ يَخْتَلِفَا لِلْجَرْح

184 فَإنَّه مُقدّمٌ إذَا صدَر   مُبَيِّناً مِنْ عَارِفٍ وَافِي النَّظَرَ

185 فَإنْ خَلاَ الرَّاوِي عَنْ التَّعْدِيْلِ   فَالْجَرْحُ مَقْبولٌ بِلاَ تَفْصِيْل

معرفة الأسماء والكُنى والأنساب والألقاب والموالي

186 هَذا عَلَى المُختَارِ ثُم ههُنَا   مُهِمَّةٌ فلْيَسْمَعَهَا مُتْقِنا

187 مَعْرِفَةُ الأْسْمَاء وَأسْماءِ الْكُنَى   وَمَنْ سُمِّي بِهِ الذّي اكْتَنَى

188 ومَنْ كُنَاه اختَلَفَتْ وَمَن غَدَتْ   كِثيْرة كُناه إذْ تَعَدَّدَتْ

189 أو وافَقْت كُنيتَهُ اسْمَ الأبِ   أوَ عَكْسهُ أمثالُهُ فِي الكُتُبِ

190 أو كُنيةَ الزّوجَةِ أو كَان اسمُ مَن   عَنه رَوَى اسمِ أبِيه فَاسْمَعَنْ

191 ومَنْ إلَى غَيرْ أبيه نُسبَا   أو أُمّهِ فِيْ نِسْبَةٍ كَانَتْ أبَا

192 أو غَيْر مَن فِي الفَهمِ مِنْه يَسْبِقُ   أو اسْمُّه وَأصْلُه يَتَّفِقُ

193 أبوُه وَالجَدُّ وهَذا كَالْحسَن   ابْنِ الْحَسَن ابْنِ الْحسَنْ فاسْتَخْبِرَنْ

194 أو اسْمُهُ وشَيْخُهُ فَصاعِدَا أو شَيْخُهُ ومن إليْهِ أسْنَدَا

195 وَلْتَعْرفِ الأَسْمَا الّتِيْ تَجَرَّدَا كَذَا الْكُنَى تَعْرِفُهَا واَلمُفرَدَا

196 وَمِثْلُهَا الأَلْقَابُ وَالأنْسَابُ فِي كَثْرَةٍ يَعْرِفُهَا الطُّلابُ

197 إلَى الْبِلاَدِ أوْ إلَى الْقَبَائِلِ أوْ وَطَنٍ أو ضَيْعَةٍ فَسَائِلِ

198 إلَى صَنْعَةٍ أَوْ حِرْفَة أو سِكَّةِ أوْ غَيْرِهَا مِن صْاحِبٍ أو جِيْرَةِ

199 وَرُبَّما فِيْهَا أتَى اتِّفَاقُ أو اشْتِبَاهٌ فِيْه وَافْتِرَاقُ

200 وَرُبَّما قَدْ وَقَعَتْ ألْقَابَا واعْرِفْ لِكُلّ مَا تَرَى الأسْبَابَا

201 ثُم الْمَوَالِيْ كُن بِهِم ذَا عُرْفِ بِالرِّقِّ وَالإسلامِ أوْ بِالحِلْفِ

202 مِن أسْفَلٍ وَأعْلَى وَكُنْ بِالإِخْوَةِ وَالأَخَواتِ عَارِفاً ذَا فِطْنَةٍ

آداب الشيخ والطالب

وصفة كتابة الحديث والتصنيف فيه

203 كَذاكَ آدابُ شُيُوخ الْعِلْمِ وَطَالِبِ الْعِلْم وَسَنِّ الْفَهْمِ

204 لِلْحَمْلِ عَنه وَالأدَا وَلْتَعْرِفِ كُتْب الْحَدِيْثِ مِثل كُتْبِ الْمُصْحَفِ
205 ثم سَمَاعُ ما تَرَى سَمَاعَه وعَرضَهُ إنْ شِئْتَ أو إسْمَاعَه
206 وَرِحْلَةُ الطَّالِبِ وَالتَّصْنِيفَا عَلَى الْمَسَانِيْدِ والتَّأْلِيفَا

أنواع المصنفات في الحديث

207 فِيهِ عَلَى الأبوابِ أو عَلَى العِلَل وَإنْ يَشَأ تأليفَ الْأطرافِ فَعَل
208 وَتَعْرِف الْأسْبَابَ لِلْحَدِيْثِ فَإنَّه عَوْنُ عَلَى التَّحديْثِ
209 وغَالِبُ الْأنْوَاعِ فِيْها أَلَّفُوْا وَالكُلُّ نَقْلٌ ظَاهِرُ مُعَرَّفُ
210 لَيس بِمُحتَاجٍ إلَى التَّمْثِيْلِ وَلاَ إلَى التَّكْثِيْرِ وَالتطْوِيْلِ

خاتمة

211 والحَمْدُ لِلّهِ عَلَى مَا أنعمَا عَلَّمَنَا مَا لَم نَكُنِ لِنَعْلمَا
212 أحْمدُهُ فَلَمْ يَزَلْ إلَينَا مواصِلاً أفضَالَه عَلَيْنَا

213 عَلَّمَني وَكُنتُ قَبلُ جَاهِلاَ طَوَّقَنِي مِنه وَكُنْتُ عَاطِلاَ

214 كُنْتُ فقِيْراً فأتَانِي بِالغِنَى أغْنَى وَأقْنَى فَلَهْ كُلُّ الثَّنا

215 وَكُنتُ فَرداً فأتَانِي بِالْوَلَد أسألُه صَلاَحَهم إلَى الأبَد

216 عَلَّمَنِيْ سُنَّةَ خَيرِ الرُّسُلِ المصطَفَى أصْلِيْ وَأصْلُ نَسْلِيْ

217 وَذادَ عَنِّي كَيْدَ كُلّ كَائِدِ وَرَدَّ شَرّ كُلِّ شَرِّ قَاصِدِ

218 وَالمُرتْضَى جَدِّي وَلِي فِي مَدحِهِ نَظْمٌ بَديْعٌ كَامِلٌ بِشَرْحِهِ

219 بَيْنِيْ وبَيْنَ الْحَاسِدِ المَعَادُ والَمُصطفَى والَمُرْتَضَى أشهَادُ

220 فإنَّها تُبْلَى بِهِ السَّرائِرُ وَيَبْرُزُ المَكْنُونُ وَالضَّمائِرُ

221 ثُم صَلاَة الله والَسَّلاَمُ عَلَى الذيْ لِلأنْبِيَا خِتَامُ

222 وَآله وَأسْألُ الرَّحْمانَا حُسْنَ خِتَامٍ يُدْخِلُ الْجِنَان